

إنجيل لوقا (3)

عناوين الأصحاحات و التفاسير الداخلية قد تفيدك في فهم النص
ولنرى ما يقوله لنا لوقا البشير عن تعاليم السيد المسيح .

اليوم الأول : معنى التاريخ

لوقا 21 : 5 - 38

1 - اقرأ الأصحاح . ما هو مضمون تعليم السيد المسيح ، وما هو السؤال الذي يجيب عليه الأعداد (5 - 7) ؟

2 - إن اهتمام السيد المسيح هو أن يزيل الخوف عن أتباعه (ع9) فيما يتعلق بالأشياء المخيفة التي كانت ستحدث في جيلهم (ع32) اكتب قائمة بالأشياء التي قال السيد المسيح إنها ستحدث . ما هي التحذيرات التي أعطاها ؟ ما هي التعزية التي يمكن أن نستخلصها من وعود السيد المسيح ؟

3 - تعكس الأعداد (25 - 27) لغة العهد القديم بوضوح . انظر (إش 13 : 10 ، دا 7 : 13 - 14) إن كان إنجيلك يعطيك شواهد أخرى يمكنك أيضًا أن تقرأها. ماذا كان يقول العهد القديم عن :
(أ) دمار المدن

(ب) مجيء ابن الإنسان قديم الأيام ليتسلم سلطانًا ؟

ملحوظة : قطعًا ينطبق هذا الجزء على دمار أورشليم على أيدي الرومان في سنة 70 ميلاديًا - بعد أن صعد السيد المسيح لمكان السلطان في السماء .

4 - فكر في كلمات السيد المسيح في عددي (28 ، 32) . بما أن نبوءته بخصوص هدم الهيكل تحققت بدقة سنة 70 ميلاديًا ، ما هي الثقة التي يمكن أن تكون عندك في إله التاريخ فيما يختص بالأحداث الآتية ؟

اليوم الثاني : صانع التاريخ

لوقا 22 : 1 - 78

- 1 -** إن كل شيء يسير وفق خطة معينة . فتسليم الرب يسوع كان بإرادته وليس بإرادة يهوذا أو اليهود . كيف ترى سيطرة الرب يسوع على الموقف في الأعداد (7 - 13) و الأعداد (31 : 34) ؟
- 2 -** كيف بين السيد المسيح في العشاء الأخير أنه يعرف ما ينتظره ؟ لماذا كان متأكدًا جدًا من هذا ؟ قارن الأعداد (22 ، 37) .
- 3 -** يكشف لنا البشير لوقا عن خضوع الرب يسوع لمشيئة الآب . ماهي المعاني المتضمنة التي تكشف ذلك ؟ انظر بصفة خاصة الأعداد (24 - 30) .
- 4 -** نرى في نبوءة إشعيا النبي (52 : 13 - 53 : 12) تطابقًا مع الأعداد التي أشار إليها السيد المسيح في (ع 37) . فكر كيف حقق المسيح هذه النبوءة في التاريخ وأنت تقرأ كلمات إشعيا . صلّ لخدمتك في ضوء عددي (26 - 27) واطلب من الله أن يعطيك طرقًا خاصة و محددة تستطيع أن تخدم بها الآخرين اليوم .

اليوم الثالث : رجل التاريخ

لوقا 22 : 39 - 71

نستطيع أن نرى طبيعة الرب يسوع الإنسانية بوضوح أكثر في هذه الأعداد عما نراها في أي مكان آخر في الكتاب المقدس .

1 - كيف صور لوقا البشير الرب يسوع المسيح الإنسان :

(أ) خلال صلته على جبل الزيتون .

(ب) في مقابله مع مذنبين .

(ج) في رد فعله لإنكار بطرس ؟

2 - في الأعداد (63 - 71) أهمين السيد المسيح واتهم بأنه يدعى أنه ابن الله . ماذا يضيف رد فعله لفهمك للرب يسوع ؟

3 - تأمل صورة السيد المسيح الموضحة في هذا الاصحاح . كيف يعلن الرب يسوع الإنسان عن سلطان وحنو الله الذي تستطيع أن تراه ؟ ثم عش مع الله في فترة صلاة .

آية للحفظ

" والكلمة صار جسداً وحل بيننا . ورأينا مجده مجداً كما لوحيده من الآب مملوءاً نعمة و حقاً "
(يو 1 : 14) .

اليوم الرابع : مفتاح التاريخ

لوقا 23 : 1 - 56

إذا نظرنا لتاريخ البشرية منذ السقوط وحتى هذه اللحظة التي يقدمها لنا إنجيل معلمنا لوقا البشير سنجد أن الصليب هو هدف كل الأحداث . لذلك فالرب يسوع يوجه نظر البشرية إلى اللحظة التي انفصل فيها الإنسان عن الله حينما صرخ قائلاً : " يا أبتاه بين يديك أستودع روحي " .

قبل أن تبدأ في قراءة أصحاب اليوم ، ذكر نفسك بأن هذا الحدث - صلب السيد المسيح - قد تم بالفعل في مكان حقيقي وفي وقت حقيقي . إنه حقيقة .

صلِّ أنك حين تقرأ تنطبع في ذهنك حقيقة موت السيد المسيح لأجلك .

1 - اسأل نفسك كيف أن أحداث هذا الأصحاح توضح ما ذكر في العهد القديم .
- مز 2 : 1 - 2 (قارن بينه وبين أع 4 : 24 - 28) .

- مز 22 : 6 - 8 ، 18 - مز 69 : 21

- إش 53 : 9 ، 11 ، 12 - عا 8 : 9

- مز 31 : 5

2 - ماذا تظهر الفقرة الكتابية التي قرأتها اليوم عن

(أ) براءة السيد المسيح .

(ب) ذنب باراباس .

(ج) أثر الصليب على حياة اللصين على التوالي ؟

ملحوظة: انظر (أع 2 : 22 - 24) لترى كيف أن الكنيسة الأولى بدأت تنظر إلى الصليب .

3 - إلى أي مدى يعد حادث الصليب مركزياً في حياتك ؟

آية للحفظ

" لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا ، لنصير نحن بر الله فيه " (2كو 5 : 21)

اليوم الخامس : نقطة التحول في التاريخ

لوقا 24 : 1 - 53

ماذا تحتاج لتقتنع أن هناك شخصًا قام من الأموات ؟ اقرأ الأصحاح واجعل الحقيقة تقنعك .

1 - يتضح من (ع11) أن التلاميذ لم يقتنعوا بقصة النساء ، لماذا اقتنعت النساء بما قاله الملاك عن القبر الفارغ ؟

2 - ما الدور الذي لعبته كلمة السيد المسيح وما شاهده بأعينهم في إقناع كليوباس ومن معه أن السيد المسيح حي ؟

3 - كيف أقنع السيد المسيح أصدقاءه أن قيامته حقيقة - وأن ما يرونه كان تميمًا للمكتوب ؟

4 - كيف نعتبر نحن شهودًا لذلك (ع48) ؟ لماذا يهمنا أن القيامة حدث حقيقي في التاريخ ؟

إن قيامة السيد المسيح هي نقطة التحول في التاريخ - ونقطة تحول في الحياة . هل لاحظت كيف سبب إدراك حقيقة القيامة تغييرًا جذريًا للنفوس ؟

اهدف إلى أن تشارك حقائق القيامة - كما وجدتها في الإنجيل - اليوم - وصل من أجل هذه الحقائق لكي تجعل أناسًا تعرفهم أنت ، يتغيرون انظر (ع 17 : 30 - 31) .

نهاية الأسبوع

لم تكن في نية لوقا البشير حين كتب إنجيله أن يكتب تاريخًا فقط ولكنه كان مهتمًا بتسجيل تاريخ يروي قصة الخلاص . (لو 5 : 31 - 32) تعد أعدادًا مفتاحية . ألقى نظرة على الإنجيل كله باحثًا عن أمثلة لشقاء المسيح للشخص بالكامل (لاحظ كيف أن الخلاص في إنجيل لوقا أكثر من مجرد مفهوم روحي وديني كذلك هو غير مقيد بالجانب الجسدي لكنه يشمل الإنسان ككل) .

أعط اهتمامًا خاصًا لفكرة الخلاص حسب ذكرها في الفقرات التي درستها هذا الأسبوع .

من الواضح أن الكاتب لوقا البشير كان طبيبًا بشريًا انظر (1كو 4 : 14) هناك معالم في إنجيل لوقا البشير تبين اهتمامه الخاص بهذا المجال ، فمثلًا التقرير الذي أعطاه عن المرأة نازفة الدم (لو 8 : 43 - 47) هل لاحظت أي معالم طيبة مثل هذا في الإنجيل ؟ حاول أن تجد أمثلة أخرى .

وبالمثل كان لوقا مهتمًا بالموت - فكر في بعض الأمثلة . فمثلًا عندنا سمعان الشيخ (2 : 25 - 35) و المذنب الذي كان يموت (23 : 39 - 43) استخدم هذه الأمثلة لتكشف رد فعلك تجاه الموت . إلى أي مدى يعد اتجاهك كتابيًا ؟ يسود موت السيد المسيح مركزيًا في تفكيرك في هذا الموضوع ؟ ما هو الرد المسيحي للموت ؟